



الأسبوع العاشر

٢٦ / محرم الحرام / ١٤٣٦ هـ

٢٠ / ١١ / ٢٠١٤ م

الجمعة بدمشق



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والفتاوى / وحدة النشرات / في العتبة العباسية المقدسة

صلاح الأبناء

إعداد/ الشيخ علي الأسدي

لما حملت بالحسن بن عليؑ وولدتها جاء النبيؐ، وأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.. فلما كان بعد حول، وُلد الحسينؑ وجاءني النبيؐ فقال: يا أسماء هلمّي ابني، فدفعته في خرقة بيضاء، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ووضعتة في حجري فبكى.. وعن الصادق جعفر بن محمدؑ أنه قال: (من ساء خلقه فأذنوا في أذنه) (وسائل الشيعة: ٤/٦٧٢ الباب ٤٦).

ومن أراد أن يكون ابنه من المقرّبين إلى الإمام الحسينؑ فليمسح بتربة الإمام الحسينؑ على لسانه ثم يسقيه لبن أمه، وليحذر المرء من إطعام ابنه طعاماً محرماً، أو مشبوهاً، وليحاول جهد الإمكان أن يسقيه لبن أمه، وليعلم بأن لبن الأم يسهم كثيراً في سلامة الطفل وتقبّله وفهمه مستقبلاً.

إن الإسلام يهتم بصلاح الأبناء إلى أقصى حالات الاهتمام، ويحسب لذلك ألف حساب، فقد اهتم بهم منذ اللحظة التي يولدون فيها، بل قبل ذلك، حتى بلغ الأمر إلى العناية في اختيار الزوج والزوجة الصالحة من أجل الحصول على أبناء صالحين.. ولذلك أيضاً حث الإسلام العظيم المسلمين على قراءة الأذان في أذن الوليد اليمنى، وقراءة الإقامة في الأذن اليسرى كي لا يصيبه شرٌ ولا مخمصة.

وقد أخذت هذه السنّة عن رسول الله ﷺ حينما أوصى أمير المؤمنينؑ: (يا علي! إذا ولد لك غلام أو جارية، فأذن في أذنه اليمنى، وأقم في اليسرى فإنه لا يضره الشيطان أبداً..) (بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٦٦).

وعن مولانا علي بن الحسينؑ قال: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: حدثتني فاطمةؑ



أواني الألمنيوم

إعداد/ الفيزيائي. شاكرا عبد الرزاق

الألمنيوم هو معدن من أكثر العناصر المعدنية شيوعاً في القشرة الأرضية، وهو متواجد في الماء بنسب قليلة، ويتصف بخفته وأنه غير ممغنط، ويشبه معدن الفضة في لونه الأبيض الناصع، وهو جيد التوصيل للحرارة والكهرباء، لذا فإنه يستخدم في صناعات عديدة..

تقول الدكتورة هبة يوسف أستاذة الطب الشرعي والسموم بكلية الطب جامعة عين شمس: إنه

يستخدم مضافاً إليه أنواع أخرى من المعادن لتحسن من خواصه، ويدخل في كثير من الاستخدامات في حياتنا اليومية مثل أدوات الطبخ، ومعلبات العصائر والمشروبات الغازية والأباريق والقدر، ويصنع منه رقائق الألمنيوم «الضويل» الذي يستخدم في طهو الأطعمة بالفرن، ويوجد أيضاً في الأثاث ولعب الأطفال.. كما يدخل في تصنيع أجزاء من الطائرات، وخاصة في رفوف وأجنحة الطائرات والصواريخ، وقناني مزيلات العرق، كما يوجد في الأسواق التجارية والصيدليات العديد من المركبات المانعة للتعرق، مصنعة من الألمنيوم مثل الألومنيوم كلوريدرات.

ويتعرض جسم الإنسان لامتناس معدن الألمنيوم عن طريق البلع من خلال الجهاز الهضمي، عن طريق الأطعمة التي تم طهيها في أواني مصنوعة من الألمنيوم أو مطهية في لفائف الضويل، أو عن طريق استخدام العقاقير التي تحتوي على المعدن،

أما العوامل التي تساعد على سرعة امتصاص الألمنيوم:-

- 1- العمر: فأكثر الأعمار عرضة هم كبار السن فوق الستين عاماً، والصغار أقل من عامين.
- 2- الحالة الصحية للفرد: حيث يزيد حدوث التسمم لمرضى الكبد والكلى والقلب.
- 3- نوعية الأطعمة: يزداد الامتناس في وجود الأطعمة الحمضية مثل الليمون والصلصة والبرتقال.. وحتى لو كانت كمية منخفضة لأنه يترسب في المخ، وأن أعراض التسمم بالألمنيوم هي نفسها أعراض الإصابة ببعض الأمراض مثل الأنيميا وفقر الدم، مرض الزهايمر أو النسيان، الشلل الرعاش وضعف المناعة، وهشاشة العظام والشلل الكلوي لترسبه بخلايا وأنسجة الكلى. وللوقاية نتجنب الاستخدام المزمّن لأدوات المطبخ المصنوعة من الألمنيوم، مع الاهتمام بشرب العصائر الطازجة والخضر والفواكه، حيث إنها مضادة للأكسدة وتساعد على التخلص من المعادن الضارة.



حصى الكلية

إعداد / محمد النصاروي

الخارج خلال النهار، ولا يعملون في أماكن مكيفة الهواء، لأنهم معرضون لخطر الإصابة بالجفاف.. حيث إذا لم يتم إمداد الجسم بالقدر الكافي من السوائل التي يحتاج إليها، يرتفع تركيز البول في الجسم، لأنه يحاول تخزين السوائل، الأمر الذي يُشكل ظروفاً مثالية لظهور الحصى التي تتكون عادة من الكالسيوم ومخلفات حمض اليوريك.

وتكون هذه الحصى عبارة عن ترسبات مجهرية صغيرة، لا يستطيع الجسم التخلص منها، لأن الجسم يفرز قدرًا أقل من البول، وبمرور الوقت تتجمع هذه الجزيئات الصغيرة مع بعضها، وتكوّن الحصى التي يمكن أن تتسبب في سد الكلى أو المثانة.. وهذا الأمر يؤدي إلى الإحساس بالألم شديدة في منطقة الفقرات القطنية أو ظهور دم في البول.

ويتم تفتيت الحصى عن طريق إجراءات غير جراحية باستخدام ما يُعرف باسم (جهاز التفتيت بالموجات التصادمية) من خارج الجسم. وفي أغلب الأحيان، يتخلص الجسم من الحصى التي يقل قطرها عن 5 ملليمترات من تلقاء نفسه، عندما يتم تناول الإنسان الكثير من السوائل.

تعتبر آلام الكلى من الآلام التي لا يستطيع جسمنا تحملها، خاصة إن تطور الألم إلى مراحل متقدمة.. عندما يتوجب تفتيت الحصى والتخلص منها، لكن ما يجهله الكثيرون انه بإمكانهم تفادي الإصابة بأمراض الكلى بطرق بسيطة وسهلة للغاية.. منها: شرب الماء،

فمن المعروف أن جسمنا يفقد الكثير من السوائل عن طريق التعرق، خاصة خلال فصلي الربيع والصيف، لهذا يجب علينا ان نشرب القدر الكافي من الماء، والسوائل الأخرى لتفادي جفاف الجسم، وجفاف الكلى.

وما ينصح به الأطباء هو: شرب ثلاثة إلى أربعة لترات من السوائل على مدار اليوم، في الطقس الحار والرطب، وخصوصاً مع ارتفاع درجة الحرارة.. خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يبقون كثيراً في



الطاقة السلبية عند الشباب

إن ما يؤكد علماء النفس، وخبراء التنمية البشرية، وجود طاقة سلبية تسيطر على الانسان في أغلب الاحيان، خصوصاً جيل الشباب، حيث تدخل تلك الطاقة السلبية مع الطاقة الايجابية في صراع محتدم في اغلب الأوقات.. والاندفاع نحو الحياة يحتاج إلى ما يحفز المرء ويجعله يمضي إلى الأمام، فإذا لم تتوفر هذه الحوافز فإن الأمر سينقلب بالعكس بحيث يتحول إلى طاقة سلبية، ولعل أهم أسباب الطاقة السلبية للشباب:

١- الاندماج في الحياة المادية والعمل: وجعل الدنيا أكبر همه، والابتعاد عن الله عز وجل، وهنا نجده يقع في المشاكل تبعاً.

٢- البرمجة السابقة للحياة: فلو كانت سلبية فسوف تؤثر على حياته، مثل: التربية خلال السنوات السبع الأولى من حياته، فهناك من تربي على مناداته بلقب الغبي أو الفاشل وسوف تبقى لديه عقدة الفشل، وعدم القدرة على عمل أي شيء ناجح.

٣- عدم وجود أهداف محددة للأشخاص: فهناك أشخاص لا يعرفون ما يريدون، ويهتمون الحظ بأنه وراء فشلهم، ومن الناس من يعرفون ماذا يريدون، لكنهم لا يفعلون شيئاً للحصول عليه ولا يسعون لذلك، وهناك من يعرفون ماذا يريدون وكيف يحصلون عليه، لكنهم لا يؤمنون بقدراتهم في الحصول عليه، وهناك أشخاص يعرفون ماذا يريدون وكيف يحصلون عليه، لكنهم يتراجعون عند أي معارضة من الآخرين، وهناك من يعرفون ماذا يريدون ويسعون بقوة ليحققوا أهدافهم.

إعداد / الشيخ علي السعيد

٤- الروتين السلبي: فهو يفعل نفس الشيء يومياً، ويجد نفس النتائج بلا نجاح.

٥- المؤثرات الداخلية: وعدم قبول الذات، والتفكير السلبي في حياته بأنه غير قادر، وأنه وحده لن يصلح الكون، متبعاً المثل القائل: اليد الواحدة لا تصفق

٦- المؤثرات الخارجية: من الأشخاص الفاشلين، أو من القراءات، أو من الإعلام، وهي الأكثر تأثيراً على الشخص، حيث تملؤه بالشحنات السلبية، وتجعله دائماً سلبياً في التفكير والفاعل.

٧- ارتداء ثوب الماضي: بكل تجاربه السلبية، والعيش فيه بنفس الأحاسيس السلبية، التركيز السلبي على الفشل، والشكوى الدائمة، ورفاق السوء.

إقامة المجالس في البيوت

إعداد/ الشيخ بربر آل خليفة

وأحاديث أهل البيت عليهم السلام عديدة.. في أن خير الناس بعدنا، من ذاكر بأمرنا ودعا إلى ذكرنا.. فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكر أمرنا، فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما.. وما اجتمع اثنان على ذكرنا، إلا باهى الله بهما الملائكة، فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر، فإن اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءاً، وخير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا ودعا إلى ذكرنا.. (البحار: ١/٢٠٠).

وهنا نقول: بدلاً من أن نتذاكر في جميع أمور الدنيا الفانية، ونترك ذكر العترة الطاهرة (عليهم الصلاة والسلام)، علينا أن نقيم محافل القرآن والذكر، ومجالس عزاء الإمام الحسين عليه السلام في البيوت.. لكي نكون خير الناس من بعدهم، ونكون ممن يباهي الله بنا الملائكة.

روي أنه لما أخبر النبي صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام بقتل ولدها الحسين عليه السلام وما يجري عليه من المحن، بكت فاطمة عليها السلام بكاء شديداً، وقالت: يا أبت متى يكون ذلك؟

فقال: في زمان خال مني ومنك ومن علي، فاشتد بكاؤها وقالت: يا أبه، فمن يبكي عليه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة، إن نساء أمتي سيكون على نساء أهل بيتي، ورجالهم سيكون على رجال أهل بيتي، ويجددون العزاء جيلاً بعد جيل في كل سنة، فإذا كان يوم القيامة، تشفعين أنت للنساء، وأنا أشفع للرجال.. وكل من بكى منهم على مصاب الحسين عليه السلام أخذنا بيده وأدخلناه الجنة.. يا فاطمة: كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين بكت على مصاب الحسين عليه السلام، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.. (بحار الأنوار: ٤٤/٢٩٢).



زاد السفر

إعداد / الشيخ حارث الداحي

فقال الإمام السَّجَّادُ (عليه السلام) : (لكني لا أرفع نفسي عما ينجيني في سفري، ويحسن ورودي على ما أُرِدُّ عليه) وأضاف الإمام (عليه السلام) قائلاً للزهري: (أسألك بحق الله.. لما مضيت لحاجتك وتركتني). فانصرف عنه. فلما كان بعد أيام التقى الزهري بالإمام (عليه السلام) فقال له: يا بن رسول الله (عليه السلام)، لست أرى لذلك السفر الذي ذكرته أثراً؟ قال (عليه السلام): (بلى يا زهري !. ليس ما ظننت، ولكنه الموت، وله كنت استعدت) - وأضاف الإمام (عليه السلام) لبيان هدف حمله تلك البضاعة في الليل إلى بيوت الفقراء -: (إنما الاستعداد للموت تجنب الحرام، وبذل الندى في الخير). والندى هو الجود والكرم.. استعداداً للقاء الله تبارك وتعالى، وقد بذل امامنا زين العابدين (عليه السلام) النفس والمال في رضا ربه. (وسائل الشيعة ج ٣٥ ص ٢٣٥).

كان الظلام يخيم على طرقات المدينة المنورة وقد أوى الناس إلى بيوتهم، والسماء تمطر.. ورياح الشتاء الباردة تعصف.. فرأى الزهري الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، وعلى ظهره كيس من الدقيق، وهو يمشي في تلك الليلة الباردة المطيرة، فقال الزهري للإمام (عليه السلام): يا بن رسول الله (عليه السلام)، ما هذا؟ مستفسراً عن الحال التي فيها الإمام (عليه السلام) من الجهد والتعب.. في هذه الليلة شديدة البرودة، وهذا الحمل الثقيل؟!.

فقال له الإمام (عليه السلام): (أريد سفراً، أُعِدُّ له زاداً.. أحمله إلى موضع حَرِيْز..)- أي مكان أمين يستودع به الأشياء الثمينة- فقال الزهري: فهذا غلامي يحمله عنك. فأبى (عليه السلام). فقال الزهري: أنا أحمله عنك فأني أرفُعهُك (أي أُجَلِّك) عن حمله.



رمضان / ميل العبد بوجهه

تكررت عبارة (وجه الرب) في نصوص كثيرة.. فالذي لا يستشعر جمال هذا الوجه -ولو في لحظات من حياته- كيف يمكنه ابتغاء ذلك الوجه؟!.. إذ إن الإنسان لا يتوجه نحو جمال مجهول لديه.. ومن هنا صعب قصد القربة (الواقعية) والألفاظ فحسب.

غرائب القضايا

قالوا:- لا تجلس عزباء حال إجراء العقد، ولا يجوز شبك اليدين أثناء العقد، وتفتح كل عقدة حتى أزرار الملابس وتضع المرأة رجلها في ماء وسكر وغيرها الكثير من العادات المتداولة أثناء إجراء العقد!!

نقول:- كثير من تلك العادات بعيدة تمام البعد عن السنة النبوية، إنما الوارد هو صلاة ركعتين والدعاء بالمأثور عن أهل البيت عليهم السلام والإشهاد حال

إجراء العقد كذلك الوارد استحباب الإعلان عن النكاح والخطبة أمام العقد المشتملة على حمد الله تعالى وأكملها -كما في المسالك- إضافة الشهادتين والصلاة على النبي وآله عليهم السلام، والوصية بتقوى الله والدعاء للزوجين، وإنما استُحب ذلك للتأسي بالنبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

طرمة: هي كلمة إيطالية، وتعني (مضخة المياه).

كلمات مضيئة

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «رحم الله شيعتنا، شيعتنا، شيعتنا والله هم المؤمنون، فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة» (بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٢٢).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.